Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وكل أجر حاصل للشهدا أو غيرهم كالعلما والزهدا
حصل للنبي مثلُه على أجور ما كان النبي فعلا
مع مزيد عدد ليس يحد وليس يحصى عدّه إلا الأحد
إذ كل مهتدٍ وعامل إلى يوم الجزاء شيخه قد حصلا
له من الأجر كأجر العامل والمهتدي من ناقص وكامل
وشيخ شيخه له مثلاهُ وأربع لثالث تلاهُ
وهكذا تضعيف كل مرتبة إلى رسول الله عالي المرتبة
ومن هنا يعرف تقديم السلف وسبقهم في فضلهم على الخلف
أفاده الحائزُ للسباق على الموطإ ابنُ عبْد الباقي اهـ. اهـ

وللعلامة عبد الحي بن محمد بن أحميد اليعقوبي ثم الموسوي رحمه الله تعالى:

ثلاثة من القرون سلفُ وخامس بلا خلاف خلفُ
ورابع القرون فيه اختلَفَا هل سلف أو خلف مَن سلفا

قلت: ترجم البخاري لحديثي أبي هريرة وجرير المذكورين. قيل ولم يخرجهما لكونهما ليسا على شرطه، وقال الحافظ ابن حجر في فتح الباري في شرح تلك الترجمة ما لفظه: قال المهلب هذا الباب والذي قبله في معنى التحذير من الضلال واجتناب البدع ومحدثات الأمور في الدين والنهي عن مخالفة سبيل المؤمنين أهـ. ووجه التحذير أن الذي يحدث البدعة قد يتهاون بها لخفة أمرها في أول الأمر ولا يشعر بما يترتب عليها من المفسدة وهو أن يلحقه إثم من عمل بها من بعده ولو لم يكن هو عمل بها بل لكونه كان الأصل في إحداثها.

وقال مجاهد في قوله تعالى: ﴿**ليحملوا أوزارهم كاملة يوم القيامة**﴾ (١) ومن أوزار الذين يضلونهم، حملهم ذنوب أنفسهم وذنوب من أطاعهم ولا يخفف ذلك عمن أطاعهم شيئاً.

(١) سورة النحل، الآية: ٢٥.